يوميات الشرق

مجلدات ومخطوطات نادرة تدخل خزائن «الثقافة» المصرية تعود لحفيدة رئيس الوزراء الأسبق يحيى إبراهيم باشا



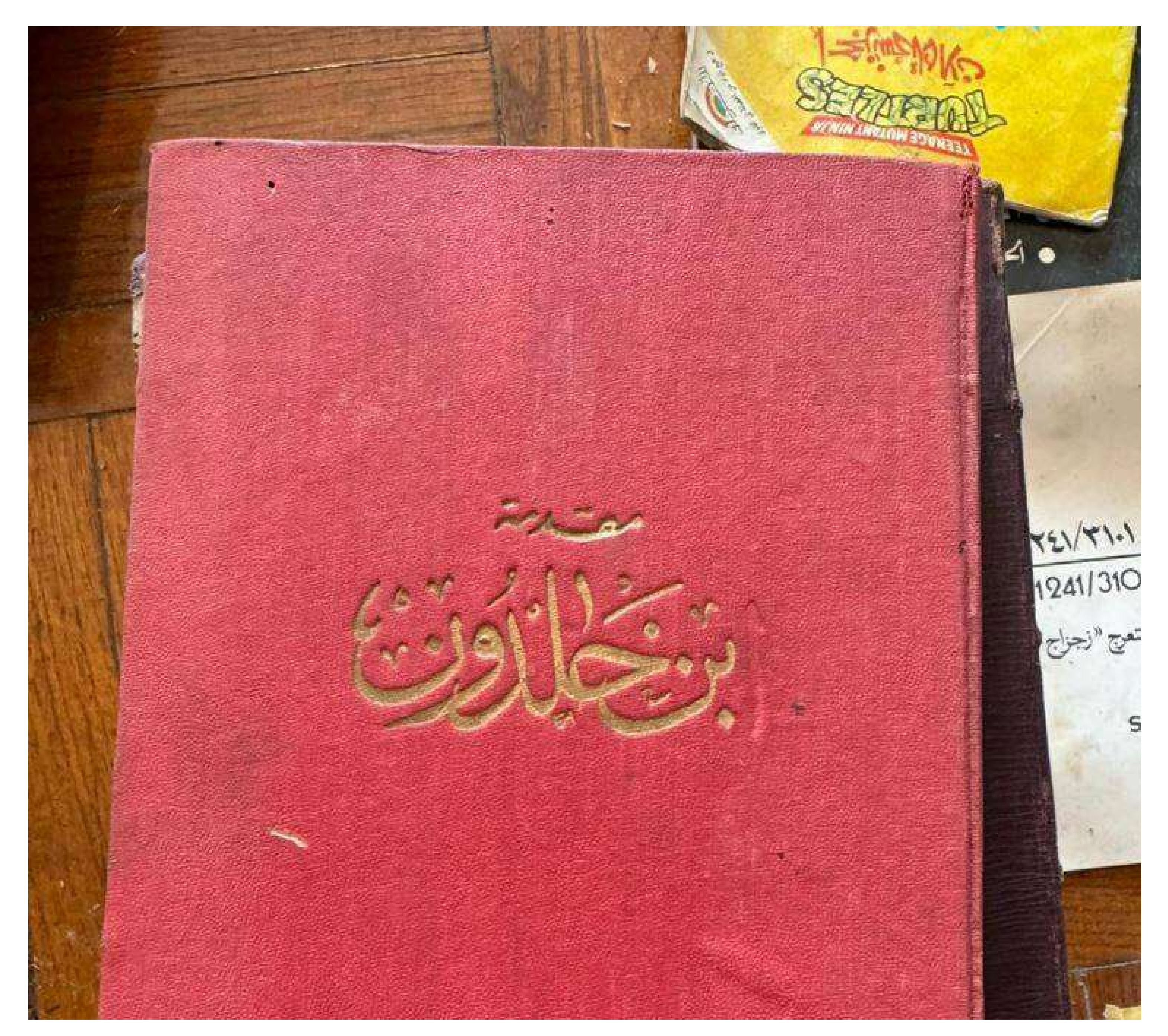
وزير الثقافة المصري يلتقي أسرة رئيس الوزراء الأسبق (وزارة الثقافة المصرية)

القاهرة : «الشرق الأوسط»

نُشر: 18:14-1 أغسطس 2024 م . 25 مُحرَّم 1446 هـ

أهدت حفيدة رئيس وزراء مصر الأسبق يحيى إبراهيم باشا، وزارةَ الثقافة المصرية مكتبتَها التي تضمنت عدداً من المجموعات النادرة والمخطوطات التي يعود بعضها إلى القرن السادس عشر.

وتسلمت الوزارة، الخميس، المكتبة الخاصة بميرفت أحمد يحيى، حفيدة رئيس وزراء مصر الأسبق، والتي ضمّت مجلدات باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية، بخلاف عدد من المخطوطات التي تُلقي الضوء على تاريخ مصر الأدبي والسياسي.



من محتويات المكتبة (وزارة الثقافة المصرية)

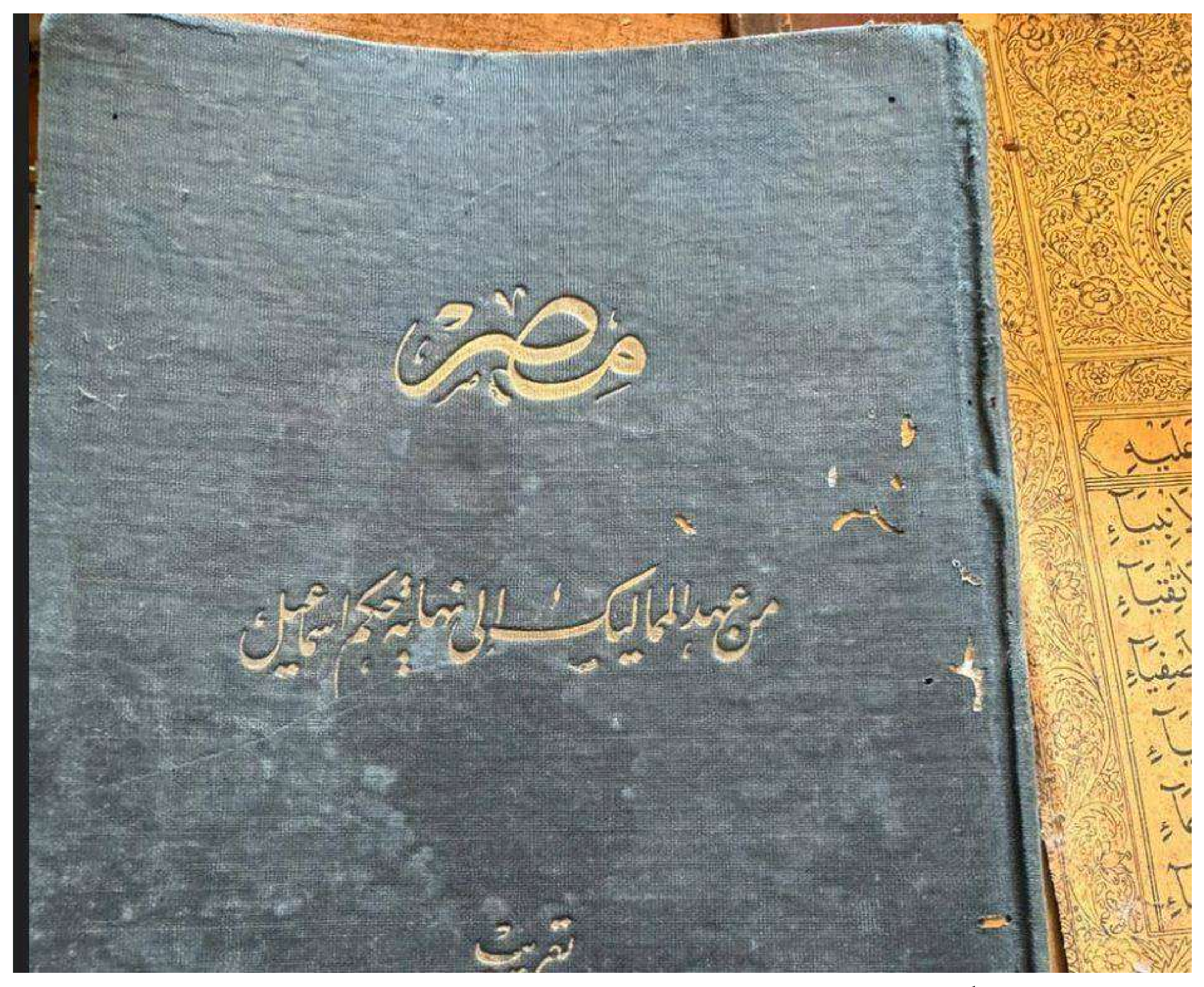
وثمّن الدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة المصري، مبادرة أسرة رئيس الوزراء الأسبق، مؤكداً حرص الوزارة الدائم على حماية التراث الثقافي، وأنها تتعهد بحفظ وحماية هذا الإرث التاريخي من الكتب والمجلدات.

وأشار الوزير، في بيان صحافي، إلى أن دار الكتب المصرية تحوي عدداً من المكتبات الخاصة لرموز الفكر والأدب والسياسة، حَرص أصحابها على إهداء الوزارة إياها؛ لحفظها وإتاحتها للجميع.

وتضم المكتبة، التي كانت إرثاً لميرفت أحمد يحيى التي رحلت عن عالمنا في 2012، عدداً من الأعمال البارزة؛ مثل «إحياء علوم الدين» للإمام أبي حامد الغزالي، و«كتاب القطن» لفؤاد سراج الدين باشا، و«مُروج الذهب والأحجار الكريمة» للشيخ الإمام المسعودي، بالإضافة إلى طبعات نادرة من روايات عالمية شهيرة.

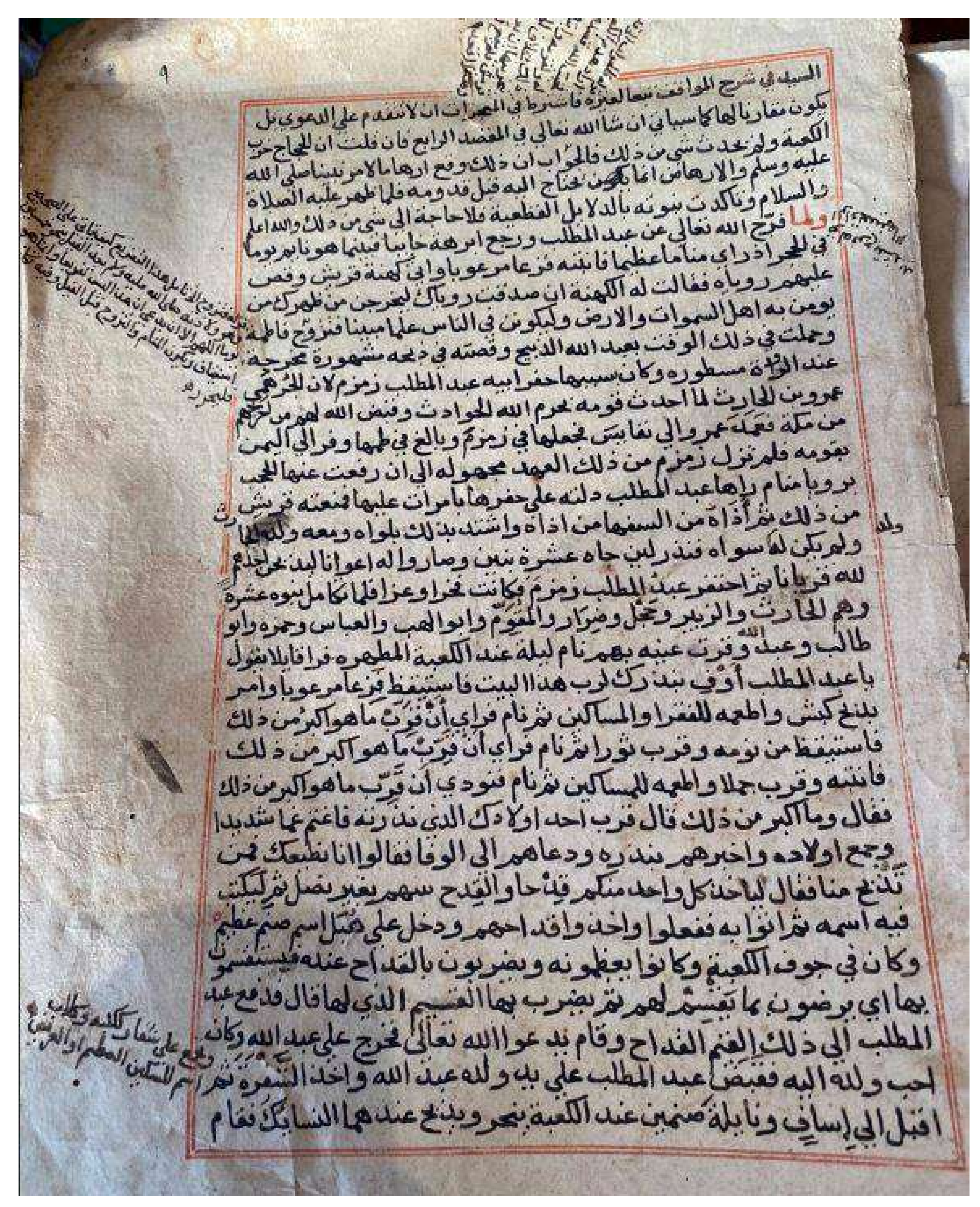
ويُعدّ يحيى إبراهيم باشا (1861 - 1936) واحداً من الرموز السياسية في التاريخ المصري، وقد عمل قاضياً بعد التخرج في كلية الحقوق، ثم شغل عدة مناصب وزارية، إلى أن تولّى رئاسة وزراء مصر في الفترة من 1923 إلى 1924، وكُتب، في عهده، دستور 1923 الذي يعدّ من أهم إنجازات وزارته.

وتعمل وزارة الثقافة، من خلال لجنة متخصصة في دار الكتب والوثائق القومية، على فرز وفهرسة المجموعة، ووضع خطة لترميم عدد من المجلدات؛ للحفاظ عليها بوصفها قيمة مضافة إلى المكتبة الوطنية المصرية، وفق بيان الوزارة.



محتويات المكتبة ضمت كتباً تاريخية كثيرة (وزارة الثقافة المصرية)

وقالت هبة الله المنصوري، ابنة الراحلة ميرفت أحمد يحيى، إنها «نشأت وسط هذه الكتب الثمينة، مما عمّق إحساسها بالفخر والتقدير لقيمتها التاريخية والفكرية». وأضافت أن والدتها الراحلة كانت حريصة على الحفاظ على هذه المكتبة بوصفها جزءاً من التراث الثقافي والفكري لمصر.



المكتبة ضمت مخطوطات قديمة نادرة (وزارة الثقافة المصرية)

أنشئت دار الكتب المصرية عام 1870 تحت اسم «الكتبخانة»، وحصلت على اسمها الحالي؛ «دار الكتب والوثائق القومية» عام 1966. ووفق موقع الهيئة العامة المصرية للاستعلامات، تحتوى الدار على أكثر من مليون كتاب عربي، وأكثر من 361 كتاباً أجنبياً، بالإضافة إلى أكثر من 51 ألف مخطوطة، ووثائق تتعلق بتاريخ مصر منذ العصر الفاطمي حتى الوقت الراهن، كما تضم عدداً من المكتبات الخاصة؛ مثل المكتبة التيمورية، والمكتبة الزكية، ومكتبة مصطفى فاضل باشا، ومكتبة خليل أغا، ومكتبة الإمام محمد عبده.

مواضيع

شؤون مكتبية | القاهرة | أخبار مصر | ثقافة الشعوب | مصر